



دِرَاسَة الرِّسَالَة

أولاً: وصف النسخة

هذه النسخة محفوظة في مكتبة الحرم المكي الشريف - وهي من جملة ما أبقاه المعلمي في مكتبة الحرم المكي تحت الرقم ٤٦٨٤ . وهي بخط المعلمي^(١) رحمه الله كتبت بخط لا بأس به ما عدا هوامش قليلة جاءت في إزار الرسالة كتبت بخط دقيق جداً مثل أكارع النمل ، وقد تسلل أحدهم إلى النسخة مقلباً لها بإبهامه المتعرق فطمس بعض الكلمات .

وكاد التجليد الجائر أن يأخذ نصيبه ظلماً من هذه النسخة ، وقد استعمل المعلمي رحمه الله المداد الأزرق في كتابة هذه الرسالة ما عدا بعض الهوامش كتبت بالمداد الأحمر .

عدد أوارقها ٢٢ صفحة .

عدد أسطرها ١٨ تقريباً .

(١) قلت : وصف المعلمي رحمه الله خطه بأنه رديء كما جاء في رسالة بعث بها إلى أحد تلامذته قال فيها: (. . . كتاب «أسماء جبال تهامة» لـ: عرام توصلت إلى نسخته في المكتبة السعيدية ولم أجد غيرها، فنقلته بخطي الرديء، حرصاً على صحة النقل . . .) .

ثانياً: توثيق نسبة الرسالة:

تكفل بذكرها ابن عمه والملازم له مدة عشر سنوات، والمحافظ على كتبه ورسائله عبدالله المعلمي في كتابه «معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي» (ص: ٢١٤)، وفي كتابه الآخر: «تراجم الأعلام المكية» (٢/٢).

ثالثاً: عنوان الرسالة:

لم يعنون المؤلف لهذه الرسالة بعنوان معين، والعنوان الذي ذكره الأستاذ عبد الله المعلمي: «هل للجمعة سنة قبلية؟»، إنما هو استناداً لما ورد في أول الرسالة؛ حيث قال المؤلف: فقد سألني بعض الإخوان: هل للجمعة سنة قبلية؟.

رابعاً: عملي في الرسالة:

١ - قرأت الرسالة قراءة تمعن وتفحص، وبعد القراءة رأيت ضرورة إخراجها.

٢ - نسخت الرسالة.

٣ - قابلتها مراراً، آخرها مع نفسي.

٤ - رقمت الأحاديث وخرجتها بهذه الصورة (ح/٣)، مثلاً.

٥ - ترجمت لبعض الأعلام الواردة في النص.

٦ - شرحت الغريب الوارد في النص.

٧ - ذيلت الرسالة بفهارس، وهي كالاتي:

- ١ - فهرس الآيات .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس الغريب .
- ٥ - فهرس الكتب الواردة في المتن .
- ٦ - فهرس الموضوعات .

* * *